

تفسير سورة (ص) .. # ابدأ من جديد .. د . حازم شومان

حازم شومان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله والخير كله في يديك. والشر ليس اليك الا بك - [00:00:00](#)

والليل تبارك وتعالى استغفرك واتوب اليك. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم قال انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:00:30](#)

ثم اما بعد باقي حوالي خمسة وستين يوم على رمضان. العقد التنازلي قاعد يمشي بسرعة شديدة جدا الخمسة وستين بكرة بعد الثلاثة وستين يعني خلاص يا جماعة بقى بيننا وبين رمضان ايام كتير على البيت ولا لا؟ قلبك جاهز للانطلاق في اكبر سباق مرض من ايمان - [00:00:50](#)

من المؤمنين في سباق الفردوس الاعلى موضوع الجنة ثمانية ولا لا؟ قلبك جاهز ان هو يفضل سخن من غير ما يفصل فلوسه ولا لا؟ مستعد علاقتك بالقرآن مدينة بتقرا القرآن بتبكي قيام الليل بتقدر تصلي ساعتين وثلاثة واربعة بالليل ما توجعكش بدل ما تيجي الفضيحة الكبرى في اول رمضان - [00:01:10](#)

ربع ساعة وتلاقي قلبك وصل من الايات الاخرى استعدادنا ولا لسه يا جماعة؟ معنا النهاردة وباذن الله سبحانه وتعالى سورة تانية المرة اللي فاتت اتكلم المرة دي باذن الله هنتكلم عن صورة فكرتها خطورة جدا هدفها خطير جدا هدفها ازاي تفضل فانه ازاي ما تنساش - [00:01:30](#)

انت لو نسيت هتضيع وكل حاجة هتضيع. الاب اللي كان مجتهد في الدعوة وساب الدعوة لانه نسي اللي كان في قلبه وهو شغال في الدعوة. اللي كان محافظ على القيام - [00:01:50](#)

الدوافع اللي كانت بتخليه يقوم ينط من السرير. عشان يقف بين ايدين ربنا. اللي كان مجتهد في الالتزام وجاب له فتنة. ضيعته لانه نزل القرآن يا جماعة وظيفته. انك تفضل فاكر. السورة دي بتقول لك لازم تفضل فاكر. اول كلمة فيها هو القرآن بالذكر - [00:02:00](#) وربنا سبحانه وتعالى بيقول فيها كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. يعني ايه ليتذكر؟ عشان يفضلوا فاكرين. هذا ذكر وان للضالين لشر مئات. هذا الذكر لازم متصل بالكتاب ده عشان تفضل فاكر عشان ما تضعش عشان ما يحصلش معك فنيسي ولم نجد له عزما. عشان عزم الايمان وعزم الطاعة - [00:02:20](#)

العبادة وعزم التقرب الى الله وعزم طلب الفردوس الاعلى ما يضرش من قلبك. مع سورة صاد يا جماعة سورة صاد اللي بتقول لك اوعى تنسى لو نسيت انت انت حر في اللي يحصل لك ثلثا بتقول لك احضر الفتنة جاية جاية ولقد فتنا سليمان فتنا سليمان يبقى انت اللي مش هتفتن - [00:02:50](#)

الفتنة جاية جاية الامتحان جاي جاي الاختبار جاي جاي امتحان ايمانك وصدقك في اقبالك على الله جاي جاي انظروا لما الفتنة جت لسيدنا داود جاب له فين؟ وهل نسبته وهنتاك له؟ تصويره ليه؟ المحراب جاب له المحراب بيعبد - [00:03:10](#)

في اخر مكان تتوقع انك تقتل فيه. لما الفتنة جت لسيدنا سليمان جاب له فين؟ ها وهو يسبح وهو ان لداود سليمان. اذ عرض عليه بالعشبة العشبية اوقات الازكار والتساويح. بالعشبة الصالحات والجياد جاب له وهو يبسبح ويبذكر ربنا. الفتنة ممكن تجي لك في اي وقت ولازم - [00:03:30](#)

جاهز دايمًا ولازم تبقَى مستعد ولازم تبقَى عامل حسابك وممكن تيجي لك في اي صورة ما تقدرش ما تقدرش اذا تتوقع الصورة اللي

هتيجي لك فيها ممكن تدخل لك من اي مدخل لمداخل قلبك. يبقى احضر الفتنة ممكن تجي لك في اي وقت. واحضر هتفتن هتفتن واحذر. لما سيدنا داود يا جماعة - [00:03:50](#)

الامتحان وهو في المحراب. ده انا مجتهد في العبادة يا رب. ده انا قوام يا رب. ده انا مجتهد في الدعوة. ده انا حياتي كلها ممكن يكون لسه جوايا حاجة فيها مشكلة وانا مش عارف؟ ممكن يكون لسه في ولو ذرة من قرارات العبودية لسه ما كملتش وانا - [00:04:10](#)

ممكن يكون لسه جواه حاجة ربنا يقول ان هو يطلعها قدامي. عشان اعالجها وانا لسه مش داري. يعني ممكن ابقي مجتهد في الدعوة. داعية ومجتهد في الدين واحد مجتهد في العبادة. واحد مجتهد في الدين ليل نهار. ويكون لسه جواه حاجات. مطلوب انها تتصلح وهو مش داري. فتش في قلبك. لازم يكون عندك - [00:04:30](#)

تكتشف بيه اي مشكلة في نقص من مراد الله فقاله كنت منتاش داري سورة صادق كلها لازم تاخذ بالك لازم تعمل حسابك لازم تأمن نفسك. لازم تأمن مداخل قلبك وحصونك. لازم تبقى مستعد وجاهز دايمًا. عارفين يا غادة امتحان القلوب؟ ربنا هيتمحن قلبك - [00:04:50](#)

انت جاي دلوقتي المسجد. كل اللي انت مررت به ان رجليك جت لغاية ربنا. انما انت لسه ما برهتس ان ربنا اغلى حاجة عندك في حياتك لما يتحط حاجة قدامك بينك وبين ربنا. هتدوس عليها ولا لا؟ ساعتها هييات انت ربنا اغلى عندك ولا لا؟ سورة صوم كلها فتن وامتحانات - [00:05:10](#)

واختبارات وخلص لله سبحانه وتعالى ويتقول لك قلبك هيتمحن قلبك هيتمحن. سورة صدر تقول لك اوعى اوعى ما تقفش على نفسك. اوعى يا جماعة سيدنا سليمان يبسبح ويذكر اعوذ بالله من ربنا خلاص الموضوع اهو فقال اذ عرض عليه بالعشية صلوات الجياد الخيل الشديدة الجمال فقال اني - [00:05:30](#)

انا عرض من اعراض الدنيا ينسيني ذكر ربنا ولو جاء واحدة ردها علي سيدنا سليمان عمل ايه؟ واقف مع نفسه. اول ما حس ان في حاجة واقفة كل حاجة تقف. كل حاجة تتشل. لازم اول ما تحس ان الملك نزل. تيجي تصلي الركعتين لا ده مش - [00:06:00](#)

تيجي تساهم في الدعوة قال لها انا تعبت كده ليه؟ انا قبل ما بدأ يقتل كده ليه؟ لازم تكتشف على باب نزول الايمان مبكرًا. لازم تكتشف اي ان دينك فيه اي شيء او غير نفسك مبكرًا على طول. وتقف وقفة حاسمة مع نفسك. ووقفة جادة مع نفسك. القرآن بيصنع ابطال. القرآن - [00:06:20](#)

عمالقة الايمان. القرآن بيصنع ناس عارفة ربنا معرفة عملية. القرآن بيصنع ناس متربية بالقرآن اعظم تربية يا جماعة بالمعاني اللي احنا بنتكلمها في سورة صاد النهاردة لو سورة صاد ده انت دخلتها هتبقى الهواء اللي انت بتداري اللي انت بتتنفزه. سورة من بروع السور واجمل السور - [00:06:40](#)

اكثر الصور اللي بتديني امل وبشرى لو انت اقبلت على الله. واستقلت على مراد الله سبحانه وتعالى. سورة صاد هدفها او سورة صاد معظم اهدافها الخلاص لله. مش الاخلاص لا الخلاص. انك تبقى خالص. طب بتقبل من تسعة وتسعين في المية. انما ربنا - [00:07:00](#)

ما بيقبلش الالمية في المية. الخلاص لله ما عدش عندك دنيا وقيمة. ما عدش عندك غير ربنا. ما فيش حاجة اسمها اكل وحاجة اسمها شرب وحاجة اسمها كله لله - [00:07:20](#)

ايه اللغة اللي بتحطها في بوقك؟ فكرة ده بتاع ربنا حياتك وسعيك بقى بتاع ربنا. سورة صبر تقول لك لازم تبقى مخلص لله.

والشيطان في الاخر بيقول لاغبياءهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اللي لسه في قلبه ثغرة من ثغرات الشهوات هتخله منها ودمره. اي واحد ناسي اي ثغرة في قلبه مستور - [00:07:30](#)

طب خذوا منها ربعة ليه؟ الوحيد اللي مش هقدر اتعامل معه ان كل ثغرات قلبه محصنة بالجلوس لله بتاع ربنا سبحانه وتعالى بتتكلم عن اعظم مقامات الايمان اللي سكنت قلوب الانبياء والصدقيين هي والسورة اللي عندها الصفات والسورة اللي بعدها الزمر. عشان كده لما تسمع سورة صاد وتشوف - [00:07:50](#)

وتشوف سيدنا سليمان وتشوف سيدنا ايوب الناس دي وصلت ليه يا جماعة؟ الناس دي وصلت للمقامات الرهيبة دي ليه يا جماعة؟ ما السور دي بتفسر لك ليه اذ تصوروا ايه؟ ها؟ المحراب. يعني ايه محراب؟ المحراب دي جاية من كلمة حرب اصلا. المكان - [00:08:10](#) الذي تتعبد به لله حتى تحارب الشيطان وتحارب اهواء النفس. المكان اللي انت بتحصل فيه عدة حرب الشيطان للربا العبادة فاهمين انها حرام كانت الناس عايشة باحساس الحرب مع الشيطان ومع الفتن ومع اي شهوات نفس او اي امراض نفس. ناس عايشة في احساس - [00:08:30](#)

وعشان كده الناس دي بقت ابطال بقت اصحابنا ياسين من السماء ربانية. وضعت على صدورها زي نيشان نعمة العبد كده. هل انت عايش في هل انت خائف على قلبك كده؟ هل انت منتبه للدرجة ديت؟ هل عندك اليقظة في قلبك للدرجة دي؟ صورة صبر بتقول لك لازم تشيل هم قلبك - [00:08:50](#)

لازم تشيل هم قلبك وهم اصلاح قلبك. وهم كل سفرة في قلبك الشيطان ممكن يدخل لها. لازم لازم تكون يقن لكل مرض في قلبك لازم تكون ينفذ بيتك هتمتحن هتمتحن والسقوط ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد - [00:09:10](#) بما ايه؟ بما نسوا يوم الحساب. قلت سبحان الله بما نسوا الحساب دي تركيبية كل اسباب البعد عن ربنا. بما نفس هو الانسان انك تنسى انك تتحاسب. انك تنسى انك هتقف بين ايدين ربنا. انك تنسى ان الموقف دوت. لما تحدث عن القيامة على انها اليوم - [00:09:30](#) والسماء هتتفطر فيه. والقبور هتتبرر به. حسيت اني خايف. بس مش زي الخوف اللي يجي في قلبك بالنسبة لك ده اليوم اللي هتتحاسب به. هتتحاسب على كل حاجة قدام ربنا سبحانه وتعالى. بما نسوا يوم الحساب - [00:09:50](#)

اه لو نفضل فاكرين ان احنا نتحد هتتحاسب على قدنا ده ايه؟ ولا هتتحاسب على الكلام اللي بقوله دلوقتي دهو وهتتحاسب على اللي انت هتعمله الليلة وهتتحاسب على امبارح واول امبارح - [00:10:10](#) بكرة وبعد بكرة ومن سنة وبعد عشر سنين. هتتحاسب لو انت عشت في حساب انك هتتحاسب على الاب وعلى النظرة وعلى الكلمة اللي بتسمعها وعلى الخطوة اللي وعلى خاطرة الاب اللي في قلبه في سطر ممكن تتحاسب عليه. ممكن تتحاسب على بعضها. الا ان يعفو الله سبحانه وتعالى هتتحاسب هتتحاسب. قل يعني احد - [00:10:20](#)

دعاء على الناس يعني كان سئل في برنامج من برامج بعض القنوات واحدة بتقول له انا بخاف من الموت اوي فقال لها ده دي مشكلة الدعاء اللي بيتكلمه كثير الدعاء اللي بيتكلمه كثير عن القفا والكلام ده بيخلي الناس ايه ايه ده ايه ايه الناس دي منين الناس دي قارية قرآن ولا متربية على السنة ولا عارفة ايه ده ربنا - [00:10:40](#) بيقول ان سبب كل ضلال بما بث يقع الانسان. يا اخوانا مش عايزين نتهزر نفسيا. قدام البعض اللي يقول لك ما تكلمش الناس في النار. احسن يتقفلوا. مين اللي قال اتقفل؟ مين - [00:11:00](#)

شكله ايه وانت نفسك عايز تربي نفسك اسمع كل يوم عن الاخرة وعن الجنة وعن النار وعن الفردوس الاعلى وعن النعيم وعذابه على القيامة والارض على الله. والحساب والصراف والميزان. مش عايزينا لنفسنا يا جماعة. دي تربيتنا. احنا بنتربي كده. احنا بنتربي - [00:11:10](#)

هي دي اركان التربية بتاعتنا. اللي مش مقتنع بالكلام ده. اللي عنده هزيمة نفسية ما لناش دعوة به. انما احنا دينا كده. دينا دين قائم على تعظيم الدار الاخرة ومش هتعزماها لما تسمع عنها كثير. وتتكلم عنها كثير. وهو ده مفتاح تغيير الناس جميعا. الكلام عن الدار الاخرة - [00:11:30](#)

عايزين نتكلم عن بعض لمحات من سورة صاد. بعض لمحات من اللمحات المؤثرة اللي ممكن يعني ربنا سبحانه وتعالى يجيي بها قلوبنا قال تعالى اصبر على ما يقولون. واذكر عبدنا داوود ذا البيت انه اواب. اصبر اصبر ايه؟ كلمة اصبر يا جماعة - [00:11:50](#) كلمة غريبة جدا اصبر على ما يقولون ده اصبر دقيقة واحدة بيحصله في زلم لما واحد بيدله عيل بيتقال اصبر هو انت كل كلمة على الدين مصيبة في حياتك انت كل خير سمعته عن فلسطين مصيبة في حياتك انت معتبر ان اللي بيحصل يجيب مصائب فعلا انت شايل الهم - [00:12:10](#)

ده كان هم النبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة ان ربنا يقول له اصبر. اللي بيموت له قرن لما ابنه بيموت بيعزي ومين بيعزي ابوه. ليه هو اللي زعلان بجد انت فعلا انت اللي بتحزن بجد على كل نصر الدين. انت اللي بيحصل للدين ده قدام مصائب لك انت فكرتك انت ولا لا؟ اصبر - [00:12:30](#)

قل على ما يقولون يقولون ايه؟ الصفحة الاولانية كلها مليانة وانطلق المبلغ منهم. ما تنسوا انطلق الاجابة عليه الصلاة والسلام وقف مع مجموعة من الناس وبدأت الناس وبدأ النبي يكلم الناس عليه الصلاة والسلام وتضحى بكل ابواب كرامته. وبيكلم الناس في اي مكان. وقاعد يتكلم وبدأت الناس تستجيب. بسرعة تتنامى - [00:12:50](#)

محمد ابن عبدالله هيعير دقيقة الناس فالتحق المأ منهم طلوعوا جري انطلاق عزيمة قوة في نسوة الباطل راحوا للناس انسوا امشي انت وهو امشوا ما تسمعوش قال امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراه بهذا - [00:13:10](#)

ده الناس دي بتخاطب ده الناس دي لها اهداف اخرى غير ربنا وللآخرة. ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة. هو بيقل طب وانتم اتبعتم ملة الآخرة؟ لا طب انتم جايبين تهججوا بقى الرد ليه؟ من هذا الا اختلاط. انزل عليه الذكر من بيننا. يعني اشمعنى لا يعني؟ بل هم في شك للذكر. بل - [00:13:30](#)

لما لما يتوب عذاب ربنا ساعتها اليقين هيتصدر من داخل قلوبهم. اصبر على ما يقولون. الكلمة اللي بتفضل القلب دي جوانا انت فعلا محتاج ان انت تصبر ما نيش قادر الرقم اللي بيحصل. مش قادر استحمل ضغط الواقع يا رب. مش قادر بعد السنين مش - [00:13:50](#)

اصبر اصبر على اللي بيحصل اصبر على اللي بيحصل في الاداء اصبر على اللي بيحصل في فلسطين انت كده انت الكلمة دي بتيجي زي البلسم على قلبك ما فيش في قلبك جرح من اللي بيحصل للام. اصبر على ما يقولون واذكر زي ما قلت لكم في الاول. عشان تصبر لازم تسكت - [00:14:10](#)

عشان تصبر لازم تفطر فاكر واذكر ربنا ايام داوود وبعد شوية واذكر ربنا ايوب وبعد شوية اذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب ايه ده! ايه ايه المعنى ايه! المعنى لازم تفضل فاكر. لازم صدرك يفضل مسحوق تبطل فاكر ازاي! وليتذكر اولوا الالباب. القرآن - [00:14:30](#)

القرآن اللي بتفضل طيب اللي منقطع عن نور القرآن ده بيضيع نفسه. اللي بيتهاون في قيام الليل بالقرآن ده بيضيع نفسه. يا اخوانا انتم بتحرموا نفسكم من احلى بقرات في الدين بمعروف قدام الله. اوعى والله العظيم مهما تخيلت انسى انك انت هتوصل لمقامات عليا من غير قرآن - [00:14:50](#)

ومن غير ما تقف في قيام الليل ترد الاية اية تنزل على قلبك من غير ما تاخذ فرصة للمعاني اللي قاعدين نتكلم فيها ديت تنزل على قلبك كل ليلة وكل يوم اخواتنا القرآن يا جماعة. زي ابو موسى ما لقاش علامة كان بيقول فاطعه قائما وقاعدا وعلى جنب. قاعد يضرب لي النهار - [00:15:10](#)

القرآن محتاج واحد يعيش في قلبه معه. لما بقرأ في تفسير الضلال كلمة لصاحب التفسير يقول لك فاصبحت كل سورة لي كصدق من الاصدقاء يعني هو بيامر الفاظه الادوية. يعني بيقول لك ان كل سورة من طول ما عشرتها وطول ما قريتها بقيت عارف لكل سورة خصائص - [00:15:30](#)

الملك انا لي عشر صحاب بيت حافظ كل واحد غير الثاني من كتر ما عاملته. قلت سبحان الله. طب احنا عشان نوصل للمرحلة دي مع القرآن محتاجين نقرا قد ايه - [00:15:50](#)

محتاجين نعيش قد ايه؟ اصبر على ما يقولون واذكر لو بعدت عن القرآن انقطع العلاقة بينك وبين الثبات والاستمرار والصبير اذكر القرآن هيعيشك في معاني الصادقين. القرآن هيخليك ماشي بتفكر في اللي كان ابو بكر ماشي بيفكر فيه. هيخليك بتنام - [00:16:00](#)

اللي كان عمر بينام عليها. هيخليك بتكتئب في العبادة بنفس الدوافع اللي كان مصعب بيحتاج من اجلها. القرآن هيخليك صحابي ماشي على الارض يخليك انسان عالي في مشاعرك وافكارك هيخليك انسان خواطرك قرآنية خطواتك موفقة ومسددة بامر الله اوعى

تزهق في كتاب الله - 00:16:20

والا صورة صاد دي كلها الموضوع انت حاول انت اللي هتقطع نفسك. لو اتعزلت عن القرآن هتقطع اي علاقة بينك وبين التقدم اذكر عبدنا داوود ذا الاية. طب وش معنى داوود يا رب؟ يا رب ده سيدنا محمد بيؤذن. قل له اذكر المواعيد لما تبقى في النار. قل له اذكر -

00:16:40

يا رب انت جايب لسيدنا محمد هل اعبد البشر سيدنا داود؟ يعني بتقول له سيب المعركة الدنيا تضحك وسيب اهل الباطل يولعوا الدنيا. ورح خذ صومعة واقعد واعبد فيها. اشمعنا داود؟ ليه داود؟ ليه ما كانش اي نبي - 00:17:00

الانبياء اللي اشتهر ما بينهم الصراع ما بين الحق والباطل في المواقف العظمى مش معنى داوود. اول حاجة يا جماعة داوود دا اعلى عزيمة الاول على البشرية في القيام. مين داوود؟ اقوى كانت افضل القيام كله. الاول على البشرية في - 00:17:20

افضل صلاة الظهر. الاول على البشرية في العبادة. داوود كان داود عبد البصر. داود القائل الغضبان المنتظر. داوود يا اخوانا سيدنا داود في عبادته وعزيمته الرهيب. ثاني حاجة داوود ده لو جيت شف سيدنا داود عليه السلام تشوف اليهود قبله بعد بني اسرائيل

قبل وبعده تحس - 00:17:40

ان سيدنا داود غير تاريخ امة بالكامل. سيدنا داود كانت حالة بني اسرائيل قبله بالزبط زي حد الامة الاسلامية بني اسرائيل بعده زي حالة الخلافة الراشدة ايام زمان. سيدنا داوود ده بطل انقز الله به الام. احيا الله به امة. كأن ربنا بيقول - 00:18:00

اعبدي اعبدي وشوف انا هعمل لك ايه. اعبدي وشوف انا افتح لك قد ايه. اعبدي عشان كده ربنا بعدها بيقول وشددنا ملكه. كأن ربنا بيقول للنبي اعبدي وانا عطشان بس اعبدي صح بس خل قلبك قلبه خالص لي فعلا وشوف انا اعمل لك ايه ربنا - 00:18:20

هو شبابنا شابنا انا اللي شدت ملك. انا اللي فتحت عليه. انا اللي بقدر مشكلة. مشكلة دلوقتي لما تشوف بعض افراد الصف الاسلامي بيتشاركوا مع بعض على مدعو. بيتشاركوا مع بعض على مسجد ومسلمين في الموضوع ببيجي منين. الموضوع ببيجي من فوق. من

فوق على قد قلبك ربنا يفتح عليك. لما تشوف المتبرجات - 00:18:40

بيجروا من التبرج عشان يجيبوا عريس. ما هماش فاهمين ان الموضوع بيجري من فوق. لما تشوف الناس بتسرق وترتشي عشان الفلوس ما هماش فاهمين ان الرزق ببيجي بتفوق بتفوق يا جماعة. لو صدقنا انها بتيجي من فوق هو ده التوحيد. التوحيد مش

كلمتين اتخطوا في كتابه. واتسمى التوحيد. لا التوحيد انك - 00:19:00

انك تعرف ان ما حدش يملك لك اي نفع او ضرر. او اللي حب فيك مخلوق او غيره غير ربنا. اخ بيكلمني يا ابني انا لو اعرف ان في حد يقدر يحب فيها مكروه او يفرحه في كنت صليت وصلى فرز غير الخمس صلوات. فالاخ بص لي كده مشدود. قلت له ده كلام -

00:19:20

القرآن قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. ده كلام سعيد ابن جبير لما الحجاج ابن يوسف بيقول له يا سعيد. قال له لو تعلم ان هذا بيدك لعبدتك. لو اعرف انك تدوب لي حاجة كنت صليت لك صلاة سائة. لو اعرف انك تملكني في رزقي شيل الواحد كنت صمت

لك شهر - 00:19:40

كل رمضان انما ده التوحيد يا جماعة. ده التوحيد انك عارف وموقن ان ما حدش يترك لك حاجة لربنا. ساعتها لما تعرف ان كلها بتيجي هتبقى عرض صح. هتعرف ان الوقوف على باب الرايق اللبس اللي كل فجر. مش انك انت تتوب وتطور حياتك وتضيع

حياتك. واذكر - 00:20:00

كل ما الكلمة دي بتيجي في القرآن تحس ان وسام شرف كده ربنا بيقول لك يلا اعمل اللي في الاية عشان تناله واذكر عبدنا داود انه او اب. الايدي يعني ايه؟ بالايدي القوة والعزيمة. القوة والعزيمة ولم تأتي بالقرآن الا مرة واحدة - 00:20:20

ثانية مع ربنا سبحانه وتعالى والسماء بنيناها بايه؟ القوة العزيمة. كأن ربنا بيقول لك هكون يدك التي تبطش بها. همدك من قوتي ومن بس انت خليك عندي صح واذكر عبدنا داوود ذا الاي عايز عزيمة عايز قوة - 00:20:40

في الدين وفي الدعوة لما تستغرب سيدنا نوح اجر ازاي؟ تسعمية وخمسين سنة. ازاي؟ ازاي؟ لان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي امرتهم

في بلداه يا رب عايز تبقى زقيت ايوه يا رب. السبب انه ايه؟ تواب. يعني ايه انه اواب؟ انه - [00:21:00](#)
يا اخواننا الاواب اللي بيرجع لربنا دايمًا. يعني سيدنا الاواب كان كل ما يحصي يرجع لا يا جماعة والانبيا كانوا بيعملوا كده. يعني له
اوراد عبادة زي ما ربنا توضح في الايات اللي بعدها اوراد عبادة بيقوم لربنا بها كل يوم وكل ليلة. ما يفترض فيها ابدأ. يعني انه اواب
دية يعني حافظ - [00:21:20](#)

يعني اوعوا تزوروا صوابك عايز تبقى ابواب اوعى تصلي في قيام الليل. عايز تبقى اوعى تفرط في يقوي حياتك والتربية الفورية
اول ما الاذان يقول الله اكبر. عايز تبقى ابواب لو انت محافظ على جلسة الضحى او اي ورد عبادة او ورد قرآن بتاعك بالنهار اوعى
تسيبه. هو ده اللي - [00:21:40](#)

يا جماعة اللي بيرجع لربنا في اوراد عبادة ما يسيبهاش ابدأ. طب قيمة انك تبقى ابواب ايه؟ حاجتين. اول حاجة انك لو ما بقتش
عمرك ما هتندمه في الدين. يعني انت لو النهاردة قمت الليل وبعد اسبوعين قمت ثاني وبعد كده جه رمضان قمت وبعدها حتى شباب
القنصل. انت عارف هتروح عامل زي ايه؟ زي - [00:22:00](#)

الواد ده كل اسبوع طول ما تموت. هو بياكل والا هيموت وخلص دماغه ما بيموتش. انما اللي كل يوم بياخد وجبة ايمانية في ورد
تعبده قوي على طول يبقى لو ما بقتش قوام ما حافظتش على اوراد عبادتك ساعتها عمرك ما هتمت. ثاني حاجة الاوبة انك بترجع -
[00:22:20](#)

القرآن كل ليلة بين ايديك. فتفتكر فلو ما بقتش قوامها تنسى هتنسى. الاوابات دبت هي اللي بتخليك دايمًا تفتكر. اللي لازم تفضل من
عظمة ربنا وعظمة الاخرة ومعاني الايمان وبطولات الانبياء عشان تفضل ماشي. انه اواب. يبقى سر العزيمة دي كلها - [00:22:40](#)
انه اواب. ان هو كان اوراد عبادته دي تبقى على رقبته. لكن لا تهتز ابدأ ولا تتغير ابدأ انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشية
والمشاق يسبحن البارح مش سبحوا معه بالعش والاشراق - [00:23:00](#)

يسبحن يا جماعة الانبياء كان من قوة انفعال قلبهم بعظمة الله كانوا اول ما يذكروا بلسانهم ربنا او يتكلموا عن ربنا كل حاجة حوالهم
تتزلزل. سيدنا محمد كان يقف على المنبر يتكلم عن ربنا المنبر - [00:23:20](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام طلع مع ابو بكر وعثمان وعمر على جبل احد بيكلمهم عن ربنا الجبل المزلزل. اتزلزل من الكلام ربنا
سبحانه وتعالى سيدنا يوسف بيكلم الملك لما خرج من السجن قلب الملك اتزلزل قال له خد المركز اللي انت عايزه. فلما اتكلمها -
[00:23:40](#)

قال انك اليوم لدينا مكين امين. امتى كلامك هيبقى نور؟ امتى؟ امتى كلامك هيبقى نور اللي يسمعه يحس انه عايز يسبب الدنيا كلها
عشان ربنا الكلام ده هيبقى كده. لما نتبنى من نور القرآن في العملة. لما نعيش المعاني داهية. سيدنا داود كان يسبح على الجبل كل
الكائنات - [00:24:00](#)

زمزم انا سخرنا الجبال معهم. يسبحن بالعشي والايه؟ والاشراق انت قوة. كلامك عن ربنا كده. لما بتتكلم عن ربنا كل حاجة بتتزلزل
حواليك ده مش هيحصل غير لو انت قلبك نفسه عارف ربنا وقلبك بينصف وانت بتتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى معرفة الله معرفة -
[00:24:20](#)

مش هتيجي غير من القرآن الكريم. يسبحن بالعشي والاشراق. الاشراف ده يعني بعد ما الشمس طلعت وباع يعني جلسة الضحى من
معنى انه بيسبح للمدة الطويلة دهيت انه كان بينقص فترة طويلة في العبادة بل في بعض الاثار كان بيقتد - [00:24:40](#)
يعني ايه؟ انت تقدر قد ايه تسبح او تقرا قرآن وقلبك سخن ما هوش فاضي ثلث ساعة ساعة يعني داود ما كنش في النص بيفطر
تقوم الجمال والطوب تحصل معه لا ده كان على طول سخن كمان ربنا طب - [00:25:00](#)

بكرة ممكن تفضل بكرة؟ لا كل يوم وكل ساعة والدقيقة للعبادة بتاعته قلبه من فعل ومنتهي بتعظيم الله سبحانه وتعالى يعني ما انت
قلبك يفصل على قد ايه؟ رمضان جه يا جماعة عايز قلوب ماراثونية قلوب ما تفصلش قلوب ما تنامش قلوب ما تلاقش غصب عنك
نفسك - [00:25:20](#)

انت قلبك يفضل يفضل سخن قد ايه؟ عشان كده الجبال والطير ما كانوا بيخلصوا ليه؟ لان سيدنا داود عليه السلام كان قلبه في قمة الانتباه ربنا طول ما بيخرج وكل يوم بيخطب فيه. انما انت الاصل الاصل عندنا هو الفتور. ليه؟ هرجع تاني واقول. لاننا مش متربيين على مصر التذكرة - [00:25:40](#)

المتربيين على القرآن بالذكر. مش متربيين على الذكر للعالمين. مش متربيين على الكتاب اللي بيتذكر به اولي الالباب. على قد ما ترتبط القرآن على قد ما تقدر فاجر وعلى قد ما قلبك لياقت الايمانية هنرتفع. ما يقصدش منك. معه سخرت - [00:26:00](#)

الكون كله عقل الكون كله عبد لله انت مصدق؟ لو مصدق كده شف قلبك هيبقى شكله ايه؟ الجمال بيتسبح تخيل كده لو سمعت صوت الجبال بتسمع لازم اليقين بتاعنا يبقى كده. الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات وهو في الارض؟ الم ترى انا شفت يا رب حاجة؟ انا شفت حد ساجد؟ هو انت مش - [00:26:20](#)

انت ارنب كده ما شفش تقول خبر لي قد ايه؟ انت قلبك لسه ما سمعش الكل ببسبحني قد ايه؟ الامر واضح يا جماعة. الموضوع ده واضح والله بس الجهلاء الاغبياء هم اللي طمس على بصرته. وكذلك اللي فرعون سوء عمله مقصود عن السبيل الترب. الطلب ده ما يستاهلش انه - [00:26:40](#)

انما الامر واضح لكل ذي قلب. عبوديتي لكل الله. انا سخرنا الجبال معه. يسبحن بالعشي والاشراق. خدوا بالكم يا اخواننا الانبياء دول المدرسة بتاعة القرآن. القصص الانبياء دي اللي الناس بتتوب وهي بتسمعها في صلاة التراويح - [00:27:00](#)

القصص الامامية دي اللي فيها اخطر معك في الانبياء. تخيل لو انت دخلت كلية قلت لك بص بقى انا هجيب لك الاول على الدفعة في الكلية دية هجيبلك كان بيزاكر ازاى والمزكرات اللي عملها ايه وكان نزام يومه ايه وكان بيحل الامتحانات ازاى وكان بيصلي رجعتو ايه تقول ايه - [00:27:20](#)

ايه ده ده انا مستحيل صوتي كله بقى فيه. اهو بالزبط كده ربنا جاب لنا اصدق الخلق. قال لنا كانوا بيعملوا ايه؟ لازم توصل لمرحلة ان لما تقبل فتنه من كتر فهم قصص الانبياء لو كان سيدنا يوسف مكاني كان عمل ايه؟ لما تقابلك مشكلة والدك في البيت معك حاجة عشان النقاب والدتك عملت - [00:27:40](#)

هو لو سيدنا ابراهيم مكان اللي كان عمل ليه؟ ولما تقابلك اي مشكلة دعوية هو لو سيدنا موسى مكانك كان عمل ايه؟ لازم تفهم لحظة لما انت في موقعي مع الانبياء هتواجه كل جاهلية الارض. لو عشت معهم مش تسمع قصص الانبياء عيش معهم. ادخل مع يوسف السجن - [00:28:00](#)

اقف على الجبل مع داوود تسبح والجبال تسبح معك. ادخل انزل بطن الحوت مع سيدنا يونس انزل الغار مع سيدنا محمد. عش مع هتعرف ربنا معرفة عملية. لما تمسك بين ايديك يحيى وهو لسه مولود وتقف مزهول. مزهول من قدرة ربنا اللي يرزق ده لابوه وامه - [00:28:20](#)

لما تقف مع سيدنا ابراهيم تدخل معه النار وتدخل مع يوسف السجن وتلاقي باب السجن بيتفتح والملك بيناديه سيدنا يوسف معه وتلاقي النار ما حلقتكش وبتاع المسمار يمينك وشمالك وقدامك ووراك بطاقتك وتحتك نار. وانت كانك قاعد في تغيير. لما تلحقش التجارب دي كلها - [00:28:40](#)

مش عائزة تعرف ربنا ولا تعرف اصول القصص الانبياء في القرآن. لما تعرف قصص الانبياء في القرآن هتقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم وتقعده تفتكر الفتوحات والبطولات اللي هم عملوها ساعتها حياتك هتتغير يا اخواننا القصص الانبياء ديت هي اللي - [00:29:00](#)

يفرق معنا في حياتنا بس لازم نركز فيها. لازم نعيش مدينة الانبياء. من زمان والواحد يتخيل الانبياء دول زي مدينة. انا طلعت من على السور ببص جواها ايه ده! ايه المنظر الرهيب ده! واحد البحر قدامه فرعون وراه ويقول كلا ان معي ربي ايه ده! ايه اليقين ده! واحد - [00:29:20](#)

في النار وبيقول حسبي الله ونعم الوكيل. لو عشت معهم ساعتها كلمة حسبي الله ونعم الوكيل دي بتبقى ملك حياتك. لانك عشت

المعاني دي وتربيت عليها انما الولد يا جماعة الوقت ما ينفعش. احنا تربيتنا ضعيف انك تصلنا بالقرآن ضعيف. ما لكش غير القرآن. هو اللي هيريبك - [00:29:40](#)

وهيفتح عينك على معاني عمرك ما كنت تتخيل انها موجود. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ما كان في افاق رهيبه لازم مش هتسمع ابدأ غير من كتاب الله. سبحانه وتعالى. انا سخرنا الجبال معهم يسبحن مضارع كأنك - [00:30:00](#)
بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له ابواب. بفتكر مع كل اللي هو ديت بعض الدروس زي مسلا او مسلا يعني يعني طبعا احنا لا نحكم باي شيه ما نغير يعني. لما الاقي الناس كل اسبوع جاية من كل القرى ومن كل مكان وبتجري وتروح - [00:30:20](#)
النوع اللي بعده ايه؟ افتكر كل له ابواب. كل له انت بتتكلم عن ربنا وانت عارف ربنا. وربنا سبحانه وتعالى يفتح اللي جالك لهذا الكلام هيجيلك ثاني هيجيلك ثاني ليه يا جماعة ليه الطلاق كانت بتيجي انت قدامي ليه لانها كل اللي - [00:30:40](#)
مولاها وتشتاق اليه وتأوم اليه. انتم عايزين دعواتنا نبقي كده كله له ابواب. عايزين يا جماعة اي حد يقعد معنا نعرفه منه نكلمه عن ربنا كلام واحد عارف دين ربنا. لما القلوب هتفتتح سعيد هتموت كلامك عن الله. هيحصل معك كله اللي هو تلاقيه - [00:31:00](#)
كلمتك كلمته في الدين بيتصل بك ثاني يوم انت فين؟ طب انت هتسهر فين؟ طب انت وراك مشوار النهاردة؟ طب اجي معك طب اجي اقعد معك شوية وازاي بعد بكرة بتصل بك - [00:31:20](#)
وتلاقي صاحبك اللي انت كلمتها من ديما. طب انا عايز احكي لك مشكلة. انا قبل ما استمر في غلتي انت. انا ما بتأسرش غير بكلامك. اهي دي كله بقت عايزاك انت ليه؟ لانك انت يا اخواننا عايزين نفهم عايزين نفهم يعني ايه؟ فلما كلما قال انك اليوم لدينا بكيل امين - [00:31:30](#)

سمع منه كلمتين سلم. ليه؟ الله. الله. لما معاني الربانية هتيجي على لسانك. ساعتها شف ربنا هيفتح على ايدك قد ايه كل له ابواب. ربنا قال من شوية انه ابواب لله. وبعد كده قال كل له ابواب. لما أب الى الله أبى اليه كل شيه - [00:31:50](#)
اشتاق اليه كل شيه. ولما عرف الله عرفه كل شيه. زي ما سيدنا سليمان النمل نفسه عرفوه في نفسك وفي الارض واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ده دي عطاءات ربنا لاهل - [00:32:10](#)
وهل اذاك نبأ الخصم؟ امتي؟ اذ دخلوا على داوود ففزع من قبل خصماني برة بعضنا على بعض. وواحد قال عندي تسعين نعجة واخويا له نعجة واحدة. فقال لقد ضربك بسؤال اعجلتك الى النعش. ايه ده؟ في ايه - [00:32:30](#)
مين سيدنا داود يهتدي؟ عارفين يا اخواننا قضية انك انت تبقى حقتت تسعة وتسعين في المية من العبودية او تسعة وتسعين في المية انا بتكلم علينا احنا ولسه في حاجة جواك انت نفسك مش واخذ بالك منها. انت ممكن قاعد تخرج ومش واخذ بالك ان انت موجود. ربنا من رحمته يقوم - [00:32:50](#)
يطلعها قدام عينيك من خلال اي فتنة تحصل تقوم تشوفها تقوم تعالجها تقوم تجمد. سمعت من ايام قول الله كأي اول مرة اسمعها والله وان الله يهدي من يريد. ربنا لو ارادك هيجيبك هيجيبك. ربنا ما بيهديش - [00:33:10](#)
اللي ربنا رايده وان الله يهدي من يريد. عشان تيجي اول حاجة لازم ربنا يريدك الاول. لازم يريدك الاول لو ربنا ارادك هيريبك بقى هيصنعك هيطهرك لغاية ما تبقى ملاك ماشي على الارض. سيدنا داود يا اخواننا ربنا سبحانه - [00:33:30](#)
سيدنا داود ترجم الموضوع فوراً في اية واحدة ربنا جمع لسيدنا داود اربع حاجات ربنا بيقول قال لقد ظلمك بسؤال اعجبك الى النعاج. وان كثيرا من الخلفاء لا يبغى بعضهم على بعض. الا الذين امنوا - [00:33:50](#)
وعملوا الصالحات ترجم النساء على طول يا داوود في حاجة تخيل لو انت جاء لك رسالة خطيرة جدا يتوقع بها حياتك. بس بالانجليزي وانت ما بتقراش انجليزي. طول ما اقطعها ولا اعمل ايه؟ يا جماعة لازم - [00:34:10](#)
نتعلم ازاي نترجم رسائل ربنا؟ يا جماعة لازم نتعلم الفهم عن الله. يا جماعة لازم نتعلم ربنا بيعاملنا ازاي؟ ليه القيام امبارح راح منك وليه اول امبارح نائم متأخر وصحاك بدري؟ وليه؟ ليه يا اخواننا لازم نفهم؟ وليه اعانك على الطاعة الفلانية؟ والطاعة الفلانية لسه بابها ما اتفتحناش - [00:34:30](#)

لازم نفهم يا اخواننا. لازم نعرف كل حاجة احنا بنعامل ربنا. ما بنعاملها الا بتعاملنا بس مشكلتنا. في واحد منا بيعامل عزيمته. انا ما قلتش امبارح انا ضعيف لمن يا ابني انت لو ارادك ما اقامك؟ يا حبيب قلبي عامل ربنا ما تعاملش نفسك ولا عزيمتك ما تعاملش - [00:34:50](#)

المشاكل ولا الابتلاءات. عامل ربنا سبحانه وتعالى. لو ارادك هيعلمك. لو ارادك هيفهمك الدعوة. لو ارادك هيريبك وهيسمعك لو ارادك ان يشرح صدرك لمعاني الايمان. لو ارادك هيقومك من قدرة التلت الاخير. يبقى كل قضيتك انه يريدك. كل قضيتك - [00:35:10](#) وربنا يحبك لو حبك هيديك كل الكلام اللي احنا عاوزين نسمع عنه ده سبحان الملك الا مكان خاص بالانبياء منه. وظن داوود انما قمة الفهم تارك الفور الرسالة الربانية. فاستغفر ربه قمة العلم وخاب راقعا - [00:35:30](#)

قمة العزم وانام. قمة الايمان. اربع كلمات وراء بعض تبين لك القمم. ظن داوود ان مفاتها قيمة الفهم فاهم على طول الموضوع زي سيدنا يونس فض الحوض ما كانش ينفع انه يقعد دقيقة يفكر واللي بيحصل ده بيحصل ليه؟ هو ترجمها فورا - [00:35:50](#) اشهد ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ترجمة فورية في موقف حرج. لا يحتمل انك انت ما تفهمهاش على طول. واذا استغفر ربك الاستغفار ده استغفر الله يعني يا رب احميني من زنب. يعني يا رب الذنب ده قطعني الثلج. وبوظ لي جوارحي وبوظ لي فطرتي. وقطع ما بيني وبينك وحاجة - [00:36:10](#)

استغفر ربهم بكلمة علم. دي كلمة واحد يعلم يعني ايه ذنب؟ يعلم داوود انما فتناه فاء فورية رجوع اول ما اكتشف ان دي مشكلة رجوع على طول ما اتبطاش اول ما فهم رجوع على طول مش احنا احنا ممكن تبقى فاهم انا قلبي بايظ طب يا ابني انت فهمت - [00:36:30](#) اجري بقى خلاص بقى الاجتهاد في اصلاح قلبك بقى. انت نايم ليه؟ انت عارف المشاكل اللي فيك قاعد ليه؟ فورية. فاستغفر ربه وخر راکعا خر راکعا انك انت تقع بدون اي سيطرة لنفسك على جوارحك. يقول لك خر من السماء. خر من السماء - [00:36:50](#)

يعني ايه؟ يعني واقع ما لوش اي استهتار على جوابه. سيدنا داود من كثر المعاني اللي جواه تجاه الله خرطت يعور الوقوع يعني حكم الله سبحانه وتعالى. قمة العزم خلاص. عزيمة كاملة. بقى عزيمته اتلغت وبقى كل اللي جواه عزيمة على طاعة الله - [00:37:10](#) لله وانام. الانابة كما يقول الامام ابن القيم هي عكوف القلب على باب الله. زي اللي عند الكفالة العشر الاواخر كده خلاص انت قلبك عكف على باب الله. انت ما عدتش قادر تتحول عن باب الله سبحانه وتعالى. فغفرنا له ذلك. وان له عندنا لزلفا - [00:37:30](#)

ما هو القرآن مش كلام كده وخلاص. الزلفة يعني القربى. يعني جوار الله في الجنة. وحسن الفردوس الاعلى. يعني ربنا بشره بالجار اللي هو الزلف والقرب من الله قبل الدار اللي هي الجنة. يعني ايه - [00:37:50](#) الانبياء دول يا جماعة. كان كل قضيتهم اوسطك ازاى يا رب؟ عارفين يا جماعة اهدنا الصراط المستقيم يعني ايه؟ يا رب خليك معي كل لان بوناي وصل لك. انا عايز اوصل لك يا رب. انا مش عايز ازيغ ولا انحرف ولا ينقطع بي السيف. انا عايز اوصل لك يا رب - [00:38:10](#)

وان له عندنا لزلفى. اول حاجة جوار الملك وبعد كده هو حسن مقام. اللي هو الفردوس الاعلى. الكلمة اللي جمعت الزلفة والحسن مع بعض الفردوس الاعلى. لانك انت في الجنة وفي جوار الملك اقرب خلق الله الى الله سبحانه وتعالى. يا داوود انا جعلناك خليفة - [00:38:30](#)

فاحكم بين الناس بالحق اسمع بقى اسمع الكلمة ديت اول مرة والله احس بيها من ايامي انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ها ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ربنا بيهدده مش هتلاقي نفسك - [00:38:50](#) هتلاقي نفسك على طريق الطريق هتلاقي نفسك طلعت برة هتلاقي نفسك اتطردت هتلاقي نفسك ما انتاش على الطريق اللي يوصلك لي ده تهديد ما خطورته غير الراغبين الى الله. عشان كده اتباع الهوى ده بيرعب اي واحد من الله ليه؟ هتضطرر على طول. لو مشيت ورا هوام مشوارك - [00:39:10](#)

بتلاقي نفسك برة هتلاقي نفسك مش على الطريق. فيضلك عن سبيل الله. عشان كده لازم تفضل وسط اخوانك. لازم تفضل في دروس العلم لازم تفضل مع الصحبة الصالحة لازم تطلب علم ليه؟ عشان الهواء ما يتحكمش فيك عشان تفضل عشان تفضل -

وما كانش حد مستني ايه؟ بعض السذج بيحسب ان الدنيا لما تيجي له في الدين ده ده ايه؟ ده ده كرم ربنا لك. خذ تأخذ ايه؟ ما على هذا وهفضل نفسي للفردوس الاعلى! ده انا اقل حاجة مستمرة في الفردوس الاعلى بالدنيا وما فيها. بالدنيا وكل اللي في الدنيا. انا ضايح - [00:44:10](#)

الفردوس الاعلى يا جماعة. يا اخوانا مين فينا طالب فردوس؟ مين فينا طالبة فردوس؟ مين فينا يا اخواننا من طلاب الفردوس الاعلى؟ يا جماعة الفردوس الاعلى الانبياء والصديقين والشهداء. يا اخواننا الفردوس الاعلى لما سيدنا موسى سأل ربنا اطل عن الجنة منزلة من يا رب؟ فربنا سبحانه وتعالى - [00:44:30](#)

خمس مرات وعشر امثال. يعني قد خمسين مرة من ملوك الدنيا عموم الجنة ينفع انك تلاقي وجه مقارنة بينه وبين نعيم الدنيا ولو حتى هتضرب في خمسين ولكن الفردوس الاعلى - [00:44:50](#)

ما ينفعش تتقارن اصلا. عارفين كده لما سيدنا موسى قال له فما له منزلة؟ قالوا اولئك الذين ارادوا غرست كرامتهم بيده. الموضوع ثاني فضل الفردوس الاعلى على سائق الجنة زي فضل محمد ابن عبدالله عليه وعليه. عليه الصلاة والسلام. حاجة تانية افق ثاني من افاق النعيم. ازاي - [00:45:10](#)

ملوك على عروش مشغول ومطرده انتم عايزين ايه؟ انتم بتقارنوا معهم بايه؟ ازاي ما نبقاش طلاب الفردوس الاعلى؟ الفردوس الاعلى ها اتنين فين؟ مرة في اخر سورة الكهف والمرة الثانية - [00:45:30](#)

اول سورة المؤمنون ها حد ثاني يزود مرة تالته؟ مرة تالته في مرة تالته ولا لا؟ ما فيش مرة تالته بكرة قبل افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم ايه؟ خاشع للخشوع ده انك هتتهدم بالثقل اللي عليك. الجبل لرأيته خاشعا بعدها - [00:45:50](#)

متصدرة النهار ما قدرش يستحمل. يعني قلبك من شدة ثقل معاني الايمان عليك. هينهار. والذين هم عن الله معرضون. مش عايز يتكلم مع مخلوق مش عارف هو في غرس الدم بالله. عشان كده في الاخر اولئك هم الوارثون الذين يلبسون الفردوس. سورة الكهف جابت لك مين؟ اللي في اخرها الفردوس. غير سورة المؤمنون. جابت لك - [00:46:10](#)

سورة الكهف جابت لك اهل الكهف اللي سابوا الدنيا كلها واعتزلوا الدنيا كلها عشان ربنا. وبعد كده صاحب الجنيتين. اللي قعد يدعو الى الله بعد كده يا موسى اللي بلغ مجمع البحيرة عشان طلب العلم. وبعد كده في القرنين اللي لف الكرة الارضية كلها عشان نصر البيان والتوحيد. يعني ايه؟ يعني يا جماعة - [00:46:30](#)

عايزة انطلاق عايزة تضحية عايزة بث عايز الفردوس الاعلى انزل للفردوس الاعلى. اذ عرض عليه بالعشي صافي لن فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. انا انا انشغل عن ربنا. انا افضل قرباته يا جماعة زي ابن القيم بيقول. لابد من - [00:46:50](#)

ولكن كن خفيفا قوي لازم هتقع هتقع ومن سذاجة بعض الاخوة وتسويد الشيطان لهم ان كثير من الاخوة اللي بتنتكس تيجي تدور انتكس ليه نزل احبط ام زايد قال لك انا ما فيش فيه امل. تلاقيه ابواب في زنب كبير احبط قام سايب ايه - [00:47:10](#)

انت لازم تقع وانت فاكر انك صديق يعني؟ ما انت لازم تقع. يا اخوانا دي سنة. ولو ما وقعتش مش هتتكسر لربنا سبحانه وتعالى. لازم ولو وقعت قوم وكمل على طول. بس اول ما تكتشف في نفسك الخلل اوعى تسكت. اوعى تسكت. اني احببت حب ادخل عند ذكر ربي. انا انا حاجة - [00:47:30](#)

ردوها علي فاطف مسحاء بقاء الارض ذبح عشرين الف خير. وربنا بيقول مسحان هو ذبحها بطريقة لا لها اي الم كأنه يمسح عليها بالظبط من شدة الرحمة اللي في القلب من يعرف الله كل مخلوق. فطفق مسحاء بالسوق والاعراض ورقة - [00:47:50](#)

وتم سليمان ليه يا رب؟ بعد كل اللي عملوه ده بتفتنوا ليه؟ اه ما انا قلت لك لو ارادك لفهرك ورفعك. لما ربنا بيحبك لو ذرة مستخبية جوة قلبك يطلعها قدامك عشان تعرف ايه اللي ناقصك عشان تكمله. عشان تبقى عندي كم - [00:48:10](#)

تعرض الفتن على القلوب. المتبرجات مش فتنة بتعرض على عينك. الاغاني مش فتنة معروضة على ودانك. يا على قلبك انا طول عمري دخلة على القلب فرض السهم ناحية القلب. تقعد الفتن على القلوب عودا عودا وفي رواية عودا عودا. وراء بعض وراء بعض

وراء بعض - [00:48:30](#)

فيش حد معنا فيه. عطاء ما تديهوش لحد غيرهه. يا جماعة ده منى عين الصالحين اصلا. مش ربنا بيقول اولئك الذين يدعون. بيتغون الى ربهم الوسيلة ايه؟ ايوب - [00:53:10](#)

انا عائز ابقى اقرب واحد لك يا رب. مش سيدنا موسى ذكر في رحلة المعراج لما سيدنا محمد رفع فوق. وقال ما كنت اظن يا رب ان نرفع احدا فوقي. انا يا رب - [00:53:30](#)

احسب ان انا اروح البيت يا رب. يا جماعة كل عبد بيحب ربنا نفسه يحس ان هو حب خلق الله الى الله. انك انت الوهاب. عارف هو بيدعي مين؟ واحد واقف بيقول يا رب - [00:53:40](#)

طب الدين اللي ما ادتهوش لبشر ايه ده! عارف هو كده ايه! يا جماعة هو الملك اللي ربنا اداه لسليمان. ايه يعني؟ الجن والريح جزء من الدنيا. ده اقل اهل الجنة - [00:53:50](#)

ملك من ملوك الدنيا. اعظم ملك من ملوك الدنيا. سليمان قد ملكه في الدنيا خمسين مرة. يا الهي! يعني عشان تعرفوا يا جماعة ان اللي عارف ربنا ما يستصعبش مشكلتك حلها في كلمتين. يا رب انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح. سخرناه لا - [00:54:00](#)

سخر الله للعبد ما لا يجري الا بامر الله الا ان استقام العبد على مراد الله استقام كبره. ربنا ممكن يسخر لك لا يجري الا الامر لو انت بقيت على مراد الله مية في المية. كمل تعويضك لله. فسخرنا له الريح. الريح يعني هو ضحى بالخيل - [00:54:20](#)

ربنا ادى له ريح. يعني في اول السورة وانطلق الملائكة بسرعة عشان يقتلوا الحطب. ربنا ادى له الريح اللي خده بقى شر اللي في غيره بيقطع المسافة دي المسافة اللي بتقطع في شهر هو يقطعها بساعة هو يقطعها بساعة شف ربنا ممكن يبارك لك في عمرك قد ايه - [00:54:40](#)

وسيدنا محمد ربنا ادا له حاجة غدوها الف سنة. الغراب في ساعة يقطع اللي غيره اللي الملائكة بتقطعه في الف سنة كان مقداره الف سنة مما تعدون. يعني تخيل ربنا ممكن يوفر لك عمرك قد ايه؟ ممكن يبارك لك في عمرك قد ايه؟ ممكن يوفقك قد ايه في حياتك - [00:55:00](#)

تسخرنا له الريح تجري بامرهم. رضاء تجري فين؟ يا اخوانا سيدنا سليمان سخر الريح في نشر الدعوة الى الله. وسخرها انها الاماكن يبعد الله ويقال في سبيل الله. يعني ايه؟ ربنا اداه الكن سخرهم ان هم تسخرهم في الدعوة الى الله. يعملون لهم - [00:55:20](#)

ادا له الطيور سخرت في الدعوة اللي هو زي الهدهد لما رحت بلقيس اداله الجن الغواص سخره في استخراج كنوز المحرم في الدنيا ادى له لما الولد تمنعش ان يجاهدوا في سبيل الله. لو طوفن ليلة على مات امرأة انجب من كل امرأة رجلا يجادل سبيله - [00:55:40](#)

قال يعني يعني ربنا ادى له كل حاجة سخر اداله الريح سخره في الانتقال من الارض عشان الدعوة الى الله هو ده الحب هو ده الحب اني سخر حياتي كلها عشان - [00:56:00](#)

هو ده الحب الحقيقي يا جماعة. ان حياتي كلها تبقى عشان ربنا. ان حياتي تبقى كلها تبقى ليل. فسخرنا له الريح. تجني بامرهم رضاء حيث اصب يعني ايه؟ يقول لك اصب الاجابة يعني اجابة صح. يقول لك اصاب السهم يعني السهم جه في الهدف وسابه. حياته كلها سبات. كل اختياراته سليم. كل - [00:56:10](#)

خطوات مسددة من الله ربنا لما يتولى عبد بيخلي حياته كلها اصابة وسداد الرفيق. والشياطين كل بناء واخرين مقرنين بالاصفار. هذا عطاؤنا ثم او امسك بغير حساب. والا لو عندنا بردو لزلفة القرب وحسن ايه؟ مقام سيدنا داود - [00:56:30](#)

سيدنا سليمان اللي كان اكثر في البطولات. للي قال القرآن بقى كله. سيدنا داود سيدنا داود سيدنا داود ده رجل قبض على يده ام ده واحدة مؤسس امة من ام من اعظم ام التاريخ. سيدنا داود طب مين اللي كان حياته اكثر قامته عطاءات - [00:56:50](#)

الله هو مش المفروض دي على قد دي لا ده ملك يعطي من يشاء ما شاء وقت ما شاء ده ملك يقيم اوعى تفتكر انك بتشتغل عشان الديك يدك ما يدكش جمال. انت بتشتغل عشان الجنة او عشان تاكل من النار - [00:57:10](#)

يبقى قال في اول نقطة دي كويس جدا. واذكر عبدنا ايوب. اه الاية الرهيبة في حب الله. اذ نادى ربنا. اني مسني قلنا يا جماعة ان ده حصل لما سيدنا داود استمر في المرض تمتاشر سنة الناس بدأت تسيء الظن بربنا. هو ربنا عزبه ليه؟ هو ربنا - [00:57:30](#)

الشیطان طالع يبص للناس مراته نفسها قالت له كلمة فيها وسوسة من الشيطان لدرجة انه اقسام لما يدفن وهيضربها مية كلب مية جنة يعني حتى يا مؤمن كمان ده حبة كمان يعني تخيلوا سيدنا داود سيدنا ايوب كان قلبه شكله ايه؟ انا عايزك تتخيل يا جماعة ايوب سيدنا ايوب كان حبه - [00:57:50](#)

ربنا شكله ايه؟ كان قلبه شكله ايه؟ ايه اللي مسني الشيطان ويصبر عذابه؟ يا رب هنتحمل تمتاشر سنة برضو وما استحملش يا رب انه يساء الظن بك. انت بتحس ولما بتمشي في الشارع بنلاقي شباب وفتيات ما هو انتم بتحسوا بده نص وعذاب. لما بتمشي تشوف النوادي والسينمات بتحس بتصدع دم. لما بتشوف - [00:58:10](#)

لما بتشوف هو ده حب ربنا. اذا ما انتاش قادر ان ربنا يعصي ما انتاش قادر سيدنا ايوب اللي هو بيقول له ربنا انا مش قادر اشوفك بتعصى الرب. انا مش قادر اشوف بيساء الظن بك يا رب. ربنا عمل له ايه؟ اركض - [00:58:30](#)

بقالي تمتاشر سنة باجي فيه المكان ده اللي فيه الشفاء بتاعي وانا مش عارف اه عشان تعرف توكل على الله. عشان تعرف ربنا يعلم حل كل مشاكل حياتك. القضية ان ربنا يريد انه يذك ويهديك ويرشدك. في الوقت اللي ربنا يشعله ارقد - [00:58:50](#)

هذا مختصر ايه؟ بارد. انا بحس ان سيدنا ايوب قال لربنا كلمة كلها حب. وربنا كل كلامه لسيدنا ايوب كله حب. وهذا نزل بات طب ليه بارد؟ انت تغمى عليك. عملت لك بسرعة كوباية ليمون. ماشي عشان تفوق. انما لا ده لازم كوباية ليمون باردة. ليه؟ لا يبقى انا بحبك بقى. ده هو برد لا - [00:59:10](#)

الشفاء لا ده حب بقى ده حب ووهبنا له اهله ومثله معه. طب ليه يا رب مثلهم معهم؟ ده حب بقى يا جماعة حب من ربنا رحمة منا وذكرى لاولي الباب. ايه اولي الباب؟ اللب هو اعمق حدة في القلب. فالمعاني اللي بتستقر في - [00:59:30](#)

راسخة الايمانية الراسخة في قلوبهم. اللي مقامات حب الله والخوف من الله واليقين سكنت في اعظم اعماق قلوبهم. فربنا سماهم اولوا الباب. زي ما بقول لك ده فلان ده عنده مخ يعني ايه؟ يا عم ما حصلش. اولوا الباب - [00:59:50](#)

يا عمي البهم مليانة معاني يقين راسخة بالله. انت منهم انت من اهل المعاني. انت قلبك ده بيموت موجة بمعاني مقامات الايمان وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا ايه؟ ولا تحزن يعني ايه ولا تحمده؟ هو قال انه هيضرب مراته مية كلبة. الوقت - [01:00:10](#)

ايوب شفت هيضرب مراته ازاى؟ طب قالها تمتاشر سنة صبرت صبره. بطلة من بطلات الوفاء للزوج. في القرآن امرأة سيدنا ايوب هتدورها ازاى بعد الصبر ده؟ وفي نفس الوقت ده حلو اقصى مما يضرها. ده سيدنا ايوب كان بيمشي يكفر الحلفانات بتاعة الناس.

ما هوش عارف هما صادقين - [01:00:30](#)

كذابين في حديث صحيح في صحيح الباب في عشان ربنا ما يحلفش باسمه كده من حب ربنا سيدنا داود سيدنا ايوب اللي اللي بيقول حلفان له التوفيق. فربنا قال له ايه؟ قال له طيب يا داوود يا ايوب. خذ بيدك دختا. يعني حزمة حشيش. مية حشيشة كده

صغيرين كده. فترة - [01:00:50](#)

مين؟ انا حاسس ان سيدنا ايوب وهو بيضرب مراته هو بيضحك وقال له فرحا بفضل الله سبحانه وتعالى. يعني ايه يضربك؟ يبقى انت كده خلاص كان في وقت فاضرب به ولا ايه؟ ولا تحلف ولا تحلف دي تحس باب الحب. طب واياه اللي ربنا قال له؟ خلاص لو يا

ايوب انا رفعت الامر ده عن الذنب. انما - [01:01:10](#)

ربنا يعلم كلمة والله دي عند ايوب شكلها ايه؟ فربنا يعلم تعظيم كلمة الله في قلب ايوب شكلها ايه؟ فربنا سبحانه وتعالى البدني داوى المة النفسي. ولا تحدث شف حب ربنا. وقد ايه ربنا بيداوي نفسيك حتى؟ مش بس بدنك - [01:01:30](#)

مشان تعلق على صدره بعد تمتاشر سنة صبر. نعم العبد انه ايه؟ انه او اب. سيدنا سليمان يا جماعة ابتلي في السراء فشكر. وسيدنا ايوب ابتلي بالضراء فصبر. فربنا جاب له قصتين وراء بعض. عشان يقول لك انت لازم تبقى عبد في اي حال. من الاحوال -

[01:01:50](#)

اللي بتحصل دي واخيرا واذكر ان عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. اولي الايدي العزيمة الرهيبة في طاعة الله والاقصى الفهم الرهيب والعلم الرهيب لدين الله انا اخلصناه وخلهم خالصين لربنا بايه يا رب؟ بخالصة ذكرى الدار. لما ذكروا الفردوس الاعلى -

[01:02:10](#)

وذكروا دار المقامة اللي هيجابوها فيها ربنا في الفردوس الاعلى. باعوا كل حاجة في حياتهم عشان يبقوا في نور الله. الفردوس الاعلى حلم الصابر يا اخوانا حلم الصادقين هذا وان للمتقين لحسن مآب الجنة بقى والفردوس. جنات عدن مفتحة له الابواب -

[01:02:30](#)

لما تقف كده باب العربية مفتوحة قدامك العربية يعني احدث موديل بقى مفتوح قدامك تحب تركب فين؟ وباب القصر بتاعك مفتوح قدامك لو عايز تدخل تتنعم قدام روضة من روضتك مفتوح قدامك لو عايز تدخل تترييض وباب طيارة مفتوح قدامك لو عايز تحلق في اي مكان وفي ايوبه - [01:02:50](#)

مفتحة لهم الابواب. كل ابواب املاكهم مفتحة لهم. متكئين فيها بعد ما تعبوا في الدنيا وطلعت عينيهم في طاعة ربنا. جت الراحة بقى متجه فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب. الناس اللي عاشت عشان ربنا يا جماعة ضحت بحاجات كثير قوي. كل واحد دخل

[01:03:10](#) الجامعة واخته -

دخلت الجامع دخلتها الجامع ضحت عشانها بشهوات كثير كانت قدامها. ومتع وملزات كثير كانت قدامها. فربنا قال زي ما انتم ضحيتم حاجات كثير انا هدي لكم اصناف واصناف لا تحصى من نعيم في الجنة. يدعون فيها بفاكات كثيرة وشراب وعندهم -

[01:03:30](#)

هذا ما توعدون بيوم الحساب. كل ما كلمة يوم الحساب تذكر تحس بشكة في قلبك. اليوم اللي هتتحاسب فيه. حتى لو ذكر كلمة جوة

آيات النعيم. سورة صاد من السور اللي بتربيك على العبودية. اللي بتربيك على اعلى معاني الدين. على انك تبقى - [01:03:50](#)

ده بتاع ربنا وبس تبقى مخلص لربنا وبس. انا هسألکم سؤال يا شباب. رضا ربنا هو اهم حاجة في حياتنا ها؟ اه ولا يعني انا لما واحد يقول رضا ربنا ده اهم حاجة في حياتي. الكلمة دي صح ولا غلط؟ صح؟ غلط. غلط ايه - [01:04:10](#)

انك تقول ان ربنا اهم حاجة في حياتي غلط. امال الصح ايه؟ رضا ربنا ده كل حياتك. هو انت عندك واحد اتنين ثلاثة وواحد واتنين

كزا وضربة جزاء غلط. رضا ربنا ده كل حياتنا. رضا ربنا ده كل هدفنا من كل حاجة. انت قاعد هنا عشان ترضيه - [01:04:30](#)

تاخذ الوقت تفكر ارضيك في ده يا رب بكرة الخميس هصوم عشان ارضيك يا رب ازكار المساء مش هتنفعش ارضيك يا رب بعد

العشاء اطلع انام عشان اصحى اقوم الليل عشان - [01:04:50](#)

انا رب كل هم. يا اخوانا ما فيش حاجة اسمها ربنا واحد الدراسة اتنين الجواز ثلاث يا جماعة غلط. انا كل حاجة بعملها عشان ربنا ربنا

اللي حياته كده هو ده المخلص. هو ده اللي الشيطان ما يقدرش يدخل له ليه؟ كل هدف رضا ربنا. ومجد الدرس الفلاني عشان رضا

ربنا - [01:05:00](#)

كل حاجة اظن انها ترضيك رب هي وظيفة عمري. وهي وظيفة حياتي. لما ربنا في اخر السورة بيقول للملائكة اذا سويتته ونفخت فيه

من روعي ايه؟ فقعو فقعو له ساجدين. قاع يعني ايه؟ يعني لما ربنا يموت اوعى تترد - [01:05:20](#)

ما تتزبزش ما تقفش تفكر فورا نفذ. هو ده المقام اللي سورة صاد عايزك تريد انها توصلنا به. ان احنا ما بتترددش فضلت رد على الله

ما نتزبزش ما تقفش تفكر ارمي نفسك. ارمي نفسك اللي بيركب في سفينة الدين وهو مخبي في جيبه طول نجاه. لو السفينة جت

تغرق - [01:05:40](#)

ينجو به ده النفاق بعينه. لا يا اخوانا ارمي نفسك. واحرق السفينة وراك. خلاص انا يا رب ما عدتش. لي ومش راجع وهقطع كل طريق

بيني وبينه ركوع. هو ده الخلوص لله سبحانه وتعالى عشان كده معناها فسجد الملائكة المنظر الرهيب - [01:06:00](#)

كلكم تجمعون. كلهم في نفس واحد في نفس اللحظة. قمة العبودية والاستجابة لله. وتختم سورة اسألکم عليه من اجري وما انا من

المتكلفين. انا لا انا متكلف في الامام ولا متكلف في الكلام ولا متكلف - [01:06:20](#)

انا بتكلم عن ربنا لاني بحبه. انا بتكلم عن حب ربنا لان عشته. انا بدعو لربنا لانه انا مش متكبر الكلام ده هو ده اللي جوايا فانا بقوله انا

مش متكلم في اي حاجة انا ليه زميلتي وديني وفطرتي - [01:06:40](#)

ولا بادعوا للتخلف اي حاجة وما انا من المتكلفين. ان هو الا ذكر للعالمين. زي الصورة بدأت صدوة القرآني بالذكر. ختمت اللي هو كذكر القرآن هو اللي تخليك فاهم هيخليك فاكر ولا تعلمن نبأه بعد حين كنا مع بعض وقفات مصيبة - 01:07:00

يا جماعة ومع روعة سورة صاد وخطورة سورة صاد صورة من اخطر الصور اللي ممكن تتربى عليها في القرآن مدرسة من مدارس قصص الانبياء في القرآن عايزين نعيش صورة غير ونعيش مع ميها ونعيش روعة الافاق القلبية اللي بترفعك زي ما بقول لك ثاني سورة صاد بتقول لك احضر الفتنة - 01:07:20

وهتيجي في اي وقت وهتيجي في اي صورة ولو وقعت ما تعرفش هتخسر ايه وهتعوض اللي فاتك ده بعد كده في قد ايه؟ فلازم تبقى لازم قلبك يتربى وتحصن بلده احصنه ازاي يا رب وليتذكر اولو الألباب انك تفضل متصل بكتاب الله سبحانه وتعالى -

01:07:40

انا بفكر في النهاية يا جماعة بتطبيق سنة رسول الله في الانصراف من المجالس اللي فيها رجال ونساء عليه الصلاة والسلام لما كانوا بيصلوا الصلاة في رجال ونساء النساء هتنصرف الاول باذن الله سبحانه وتعالى. واحنا بعد نهاية الدرس هننقص عشر دقائق نقول اذكار المساء. او نفعل اي طاعة باذن الله سبحانه وتعالى - 01:08:00

طب والنساء تنصرفن تماما ومش عايزين نشوف اخت بعد عشر دقائق في المكان يا جماعة. اللي عايضة توقف تاكسي تطلع توقف تاكسي قدامه. اللي مستنيه اخوها وزوجها استناهم قدام عند استناد الجامعة يعني يعني بحيس ان ان يا جماعة ما يبقاش فيه اي وجه وجود فتن ابدأ باذن الله احنا قاعدين نتكلم عن الفتن ونجامل الفتن مش - 01:08:20

01:08:40 -